قسم أصول التربية

دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

أ/ مي علي إسماعيل علي طه
باحثة ماجستيربقسم أصول التربية
كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د/ أحمد عبد الفتاح الزكي
أستاذ ورئيس قسم أصول التربية
كلية التربية– جامعة دمياط

١٤٤٤/٢٠٢٣م

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، من وجهة نظر المديرين وأخصائيين الإعلام والمعلمين في المرحلة الثانوية بالإدارات التعليمية العشر بمحافظة دمياط، واعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع استخدام الاستبانة كأداة بحثية وتم تطبيقها على جميع المديرين وأخصائي الإعلام وقد بلغ عددهم (١٣٤)، وتم أخذ عينة عشوائية طبقية قوامها (٣٣٥) معلماً، وتوصل البحث الحالي إلى أن واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب، جاء بدرجة تحقق عالية، حيث تراوح تجاه الأبعاد في درجة التحقق ما بين (عالية، ومتوسطة)، وجاء البعد الخاص بدور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولى، بدرجة تحقق عالية، يليه دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب إخصائي الإعلام، بدرجة تحقق عالية، وأخيراً دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير، بدرجة تحقق متوسطة، وقد أوصي البحث بضرورة الاهتمام بتحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة الإعلامية وعمل لهم دورات تدريبية تساعدهم علي تعزيز الأمن الفكري، وضرورة إعطاء الطلاب فرصا للتعبير عن آرائهم من خلال الوسائل الإعلامية، وضرورة توفير النشرات والملصقات المدرسية لمساعدة الطلاب على مقاومة السلوك المنحرف والحد من السلوكيات الغير المرغوب فيها.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي– الأمن الفكري– التعليم الثانوي.

Abstract:

The current research aimed to reveal the reality of the role of educational media to enhance intellectual security in public secondary schools in Damietta governorate, from the point of view of principals, media specialists, and teachers at the secondary stage in the ten educational departments in Damietta Governorate. The current research relied on the descriptive method in collecting and interpreting information with the use of the questionnaire as a research tool that was applied to all (134) managers and media specialists and a stratified random sample of (335) teachers. The research concluded that the reality of the role of educational media to enhance intellectual security for students came with a high degree of verification, as it ranged towards the dimensions in the degree of verification between (high and medium). The role of educational media to enhance intellectual security for students on the part of student activities supervisors ranked first, with a high degree of verification, followed by the role of educational media to enhance the intellectual security of students on the part of media specialists, with a high degree of verification, and finally, the role of educational media to enhance intellectual security for students form the principals side, with an average degree.

The research recommended the need to pay attention to motivate teachers to participate in media activities and to provide them with training courses to help them, and the need to give students opportunities to express their opinions through the media, and the need to provide school brochures and posters to help students resist deviant behavior and limit unwanted behaviors.

KeyWords: Educational Media- Intellectual Security- Secondary education

مقدمة البحث:

يعد الأمن من الحاجات الأساسية لاستقرار وازدهار المجتمع، فالأمن يعني الطمأنينة والاستقرار وسلامة الأفراد والجماعات من المخاطر فهو نعمة عظيمة بل يكاد أن يكون من أعظم النعم التي أنعم الله بها الإنسان، فبدون الأمن لا يستطيع الإنسان الاستمرار في حياته بصورة طبيعية، وقد ذكر الأمن في القرآن الكريم كمطلب من سيدنا إبراهيم "عليه السلام " لأمته في قوله تعالي { **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ** } (البقرة،١٢٦)

ويعتبر الأمن الفكري من أهم أنواع الأمن وأخطرها؛ حيث يعتمد علي تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل المجتمع، وحمايته من أي تهديد فكري وافد، فالأمن الفكري جزء مهم في منظومة الأمن الشامل ومن أهم ركائز الأمن الاجتماعي لارتباطه بفكر وسلوك الفرد؛ حيث يحتوي علي أفكار ومبادئ ومفاهيم يكتسبها الفرد وتصبح عامل رئيسي في تفكيره وأسلوب حياته؛ حيث إن الوسطية والاعتدال في فهم الفرد للأمور الدينية والسياسية والاجتماعية يؤدي إلى حفظ النظام العام وتحقيق الأمن والطمأنينة والاستقرار في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من مقومات الأمن الوطني (حسين، ٢٠٢٠: ٢٤١– ٢٤٢).

ومن هذا المنطلق أصبح للإعلام التربوي دوره المؤثر في تزويد الطلاب بالمعلومات والاتجاهات والقيم التي تساعدهم في تعزيز الرأي العام لديهم، وتنمية الشخصية السوية للطلاب بما يحقق أهداف العملية التعليمية، ويعد الإعلام التربوي أحد أهم الوسائل التي تعتمد عليها المدرسة لأداء بعض وظائفها، فهو يعد وسيلة أساسية تساعد الطلاب علي اكتشاف قدراتهم والتعبير عن آرائهم بكل حرية (هيكل، ٢٠١٩: ١٨١).

وتعد المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم العام، والتي تتطلب ممارسة عملية للتوجيه وإرشاد الطلاب بشكل فعال؛ كونها المرحلة الواقعة ما بين المراهقة والنضج وأكثر المراحل الدراسية خطورة، حيث يمر الطلاب بمظاهر نمو متعددة ومختلفة، ويقتضي التعامل معها بكل عناية كما تستلزم أيضا مراعاة التغيرات النفسية والانفعالية التي يمر بها الطلاب في هذه المرحلة التعليمية المهمة، وتحتل المرحلة الثانوية دور حيوي في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب، ويتضح السعي والإسهام إلى تحقيق هذا الهدف من خلال المهام المسندة للتوجيه والإرشاد والتي أكدت على تعزيز الأمن الفكري وحماية الطلاب من الأفكار المنحرفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢).

ومن هنا تبرز قضية الأمن الفكري أنها مسؤولية اجتماعية تقع على عاتق جميع المؤسسات المجتمعية المختلفة وخاصة المدرسة التي يمثل فيها الإعلام التربوي دور مهم في قضية الأمن الفكري، ومن هنا جاء الاهتمام بالبحث الحالي للتعرف على دور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط.

مشكلة البحث:

يعد الأمن الفكري هو المحور الأساسي للأمن، حيث أنه يؤثر على باقي أنواع الأمن بالايجاب أو بالسلب، لأن الأمن الفكري مرتبط بالعقل، والعقل هو المحرك الأول للإنسان وهو المسئول عن تصرفاته وأفعاله، مع القدرة على التأثير في الآخرين والتأثر بهم، ولقد تناولت بعض الدراسات أهمية تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية، لذا يعمل البحث على معالجة هذا الموضوع وطرحه للبحث والدراسة استناداً إلى مجموعة من الاعتبارات المهمة، وفي مقدمتها ما تتصل بأهمية قضية الأمن الفكري ذاتها، والتي باتت تمثل إحدى القضايا الأساسية في الوقت الحالي، جنباً إلى جنب مع ما أكده بعض الدراسات المتخصصة مثل

دراسة (أحمد، وعزام، والجندي، والنجار، ٢٠٢٠)، ودراسة (علي، ٢٠١٩) باعتبار الانحراف الفكري إحدى أهم المشكلات الفكرية والأمنية الخطيرة.

كما أشارت الدراسة التي أجراها إسماعيل (٢٠٢٢)، أن هناك حاجة ماسة للعناية بالدراسات الأمنية التي تؤكد على أهمية تحصين العقل من الانحراف الفكري وأن الفكر هو الركيزة الأساسية لسلوك الإنسان وتصرفاته.

وكما أوضحت دراسة الزكي (٢٠٠٣)، علي أهمية مفهوم الأمن بشكل عام في التعليم وتحديداً مفهوم الأمن الفكري لدى الطلبة، وكما أبرزت أهم التحديات التي تهدد الأمن الفكري المصري، والرؤية التربوية المقترحة لمواجهة هذه التحديات ودور التربية في إرساء ملامح الأمان النفسي والفكري في المجتمع المصري.

وأكدت دراسة كل من زكريا (٢٠١٥) وحسن (٢٠١٩) حاجة المدارس الثانوية لتعزيز الأمن وذلك لوجود تطرف وانحراف في سلوك طلاب المرحلة الثانوية، في التعامل مع الزملاء والمعلمين.

لذلك برزت الحاجة إلى البحث الدور الذي يقوم به الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم الثانوي العام والوقوف على مظاهر الخلل في الممارسات والأساليب التربوية المناسبة لتحقيق ذلك، وعلى هذا النحو قام الباحثان بدراسة استطلاعية على عينة من مديرين، ومعلمين، وأخصائيين الإعلام التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام، وبلغ عددهم (١٠) أفراد من محافظة دمياط، وقد تم طرح بعض الأسئلة التي تناقش دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري في مدارس التعليم الثانوي العام، وقد أكد معظم أفراد الدراسة الاستطلاعية على أهمية ما يلي:

١. الدور الكبير الذي يلعبه الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري عند الطلبة.
٢. وأن الإذاعة المدرسية تؤثر على تشكيل الأمن الفكري لدي الطلبة.

٣. كما يمكن أن يقوم البرلمان المدرسي بدور فعال في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلبة.
٤. وهناك ممارسات عديدة يمكن أن توظف مثل المناظرات والأحاديث الصحفية ومجلات الحائط.
٥. وأكد أغلب أفراد الدراسة الاستطلاعية على أن الصحافة المدرسية تعمل على تحصين عقول الطلاب من الأفكار المتطرفة.
٦. كما أشار أفراد الدراسة إلى الدور الكبير الذي يمكن أن يقوم به أخصائي الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الثانوي حيث يمكن أن يقوم بـــتوعية الطلاب بواجباتهم نحو الوطن، وتلبية احتياجات الطلاب الفكرية، وتحصين عقول الطلاب من الأفكار المتطرفة.

ولذلك جاء اختيار المرحلة الثانوية دون غيرها من المراحل بسبب ما يعيشه الطالب في هذه المرحلة من تغيرات نفسية وعقلية وجسمية، حيث تعد مرحلة المراهقة من أخطر المراحل العمرية، لما يظهر فيها الكثير من تغيرات في شتى جوانب حياته.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع دور الاعلام التربوي لتعزيز الامن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير؟
٢- ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام؟
٣-ما دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف علي دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير، ودور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام، ودور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية.

أهمية البحث:

١) يؤمل أن يكون هذا البحث إضافة لأدبيات العملية التربوية والمساهمة في إثراء الدراسات المتعلقة بدور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري لدى مدارس التعليم الثانوي.

٢) يؤمل أن يكون هذا البحث بداية للمزيد من الدراسات والأبحاث التي تتناول دور الإعلام التربوي لتعزيز الأمن الفكري لدى مدارس التعليم الثانوي.

٣) يستند هذا البحث إلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي، باعتبارها المرحلة التي يتكون فيها فكر الطالب.

٤) يمكن أن تساعد نتائج البحث في زيادة تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب التعليم الثانوي.

حدود البحث: تتمثل حدود البحث الحالي فيما يلي:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث في حده الموضوعي على دراسة دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط.

الحد البشري: اقتصر البحث في تطبيقه على عينة عشوائية من المديرين والمعلمين وأخصائيين الإعلام التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط.

الحد المكاني: اقتصر البحث على مدارس التعليم الثانوي العام بمحافظة دمياط.

الحد الزماني: طبقت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

مصطلحات البحث

١.الإعلام التربوي (Educational Media) :

"هو العملية التي يتم بواسطتها تسخير مختلف وسائل الإعلام والوسائل التربوية والتعليمية الأخرى من قبل النخبة من واضعي السياسات التربوية على المستوى القومي لتوصيل رسائل تربوية الهدف منها الحفاظ على البنية المجتمعية للمجتمع الذي تنتمي إليه وفقاً لما جاء بالدستور والقوانين المنظمة لتلك الدولة للحفاظ على هويتها المجتمعية والسلامة الفكرية لمواطنيها" (عرام، ٢٠٢٠: ٧٥).

ويعرف الباحثان الإعلام التربوي في هذه البحث بأنه: "هو العملية التي يتم من خلالها تزويد طلاب المرحلة الثانوية بالأخبار والمعلومات والحقائق والأحداث الجارية، للتعرف على المجتمع وعاداته وتقاليده والمساعدة في بناء الفكر السليم لدى الطلاب، وغرس مشاعر الولاء والانتماء للوطن".

٢.الأمن الفكري (Intellectual Security):

"تكوين مناعة فكرية تعمل على تحصين عقول وافكار طلاب المرحلة الثانوية ضد افكار من شأنها النيل من قيم هؤلاء الطلاب الوطنية والدينية والثقافية والعمل على تنمية ولائهم للوطن وللمجتمع" (عبد الرحمن، وأحمد, و هنداوي، ٢٠٢٢: ٨٤١).

ويعرف الباحثان الأمن الفكري في هذه البحث بأنه: " تقييم وتقوية عقول طلاب الثانوية العامة، ومنع تعرضهم للأفكار المتطرفة، والانحراف عن الأعراف والتقاليد الاجتماعية، وحماية معتقداتهم من أي انحراف يطرق عليهم ويهدد أمنهم القومي، وحمايتهم وتحصينهم من التيارات الفكرية المنحرفة".

٣. مرحلة التعليم الثانوي العام (General secondary education stage)

"بأنها المرحلة التعليمية التي تقع بين التعليم المتوسط والتعليم الجامعي، وهي المرحلة التي تتوافق عمريا مع مرحلة المراهقة وهذه المرحلة تعتبر من أهم المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم دخولا إلى الجامعة". (حملاوي، ٢٠١٩: ٧)

ويعرف الباحثان مرحلة التعليم الثانوي العام في هذه البحث بأنها: " الحد الفاصل بين مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة، كما تعد آخر مراحل التعليم الأساسي التي ينتقل بعدها الطالب إلى الحياة الواقعية، فالمرحلة الثانوية هي نقطة تحول في حياة الطالب وانطلاقه".

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء من البحث عرض لبعض الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بالبحث الحالي، ويتم عرض الدراسات السابقة وفقا للترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم وذلك على النحو التالي:

أولا: الدراسات العربية:

دراسة محمود (٢٠٢٢) بعنوان: " تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام وعلاقته بالأمن الفكري":

استهدفت الدراسة إلى دراسة وتحليل ماهية العلاقة بين ادوار وسائل الإعلام التربوي الأمن الفكري لدى طلاب الثانوية المرحلة، وتكونت عينة البحث من: اخصائي الإعلام التربوي بواقع عينة عشوائية عمدية قوامها (١٠٠) مفردة مدارس حكومية، و(٥٠) مفردة مدارس خاصة، طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة عينة من حصصيه قوامها (٤٠٠) مفردة، بواقع (٢٠٠) مفردة مدارس خاصة، وتمثلت أدوات البحث استمارة استقصاء لطلاب الثانوية, وتربط النتائج إلى وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية, وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية وسائل معدل ترتيب طلاب المرحلة الثانوية على الإعلام التربوي

ومستوى الأمن, وجود علاقة ارتباط إحصائيًا بين دوافع اعتماد الطلاب عينة الدراسة على وسائل الإعلام التربوي ودرجة معرفتهم بالأمن الفكري, ووجد علاقة ارتباط ذات علاقة وثيقة ذات صلة بالدلالة على وسائل الإعلام في المدراس عينة الدراسة والتأثيرات الناتجة عن ذلك الاعتماد, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة حسين(٢٠٢٠) بعنوان: "ممارسة طلاب الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم":

استهدفت الدراسة إلى الكشف عن ممارسة طلاب الأعلام التربوي بكليات التربية النوعية للأنشطة الإعلامية وعلاقتها بتعزيز الأمن الفكري لديهم، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت عينة البحث في عينة عشوائية قوامها (٣٠٠) طالب وطالبة من كليات التربية النوعية، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء كأداة أساسية للدراسة، وكانت أهم نتائج الدراسة كما يلي: اتضح ارتفاع نسبة ممارسة الأنشطة الإعلامية بين طلاب قسم الإعلام التربوي؛ فقد بلغت نسبة من يمارسون الأنشطة (٩٦%)، ما بين أحيان ودائما, واتضح أن من أهم أدوار قسم الإعلام التربوي في التوعية بالأمن الفكري جاء يسلط الضوء على دور الإعلام التربوي في التربية الثقافية، ويشجع على التعلم التعاوني بين الطلاب، وتتميز الهيئة التدريسية بسماع الرأي الآخر واحترام الاختلاف الفكري, وظهر أن من أهم أدوار الأنشطة الإعلامية في تعزيز الوعي بالأمن الفكري (وفقا للجانب الاجتماعي) أنها تساعدني على تنمية قدرتي على إبداء وجهة نظري من غير خوف ولا تعصب، جاء إسهام الأنشطة الإعلامية (بالنسبة للجانب السياسي) من خلال أن الأنشطة الإعلامية موضوعات إرشادية لمواجهة العنف والتطرف والإرهاب، تعزز الهوية الوطنية والولاء للوطن، ومن أهم أدوار الأنشطة الإعلامية وفقا (للجانب الثقافي) أنها تقوم بتنمية المواهب

الإبداعية الإعلامية، وتقديم التوجيه للطلاب ضد الإعلام المشوه الذي يبث أفكار وقيم خاطئة.

دراسة فرج (٢٠٢٠) بعنوان: "إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذج "

استهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وكشف الاختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بدرجة إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري، واستخدمت المنهج الوصفي، وطُبق الاستبيان على عينة من الطالبات بلغت (٣٤٠) طالبة، ومن أهم نتائج الدراسة اتضح أن إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات جامعة الأمير سطام بشكل عام جاءت بدرجة مرتفعة، كما ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة دور الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري لدى الطالبات تبعًا لمتغير التخصص، وجود فروق في متغير السنة الدراسية وجاءت الفروق لصالح كلً من (السنة الثانية، والسنة الثالثة، والسنة الرابعة).

دراسة العنزي (٢٠١٩) بعنوان: "فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها

استهدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة. وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (٦٢) مديراً ومديرة و(٤٠٢) معلم ومعلمة، و(١٢٥٤) طالباً وطالبة من محافظة القريات، وأظهرت النتائج أن فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أن معوقات تفعيل الإعلام التربوي في تعزيز الأمن

الفكري جاء بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس، أو المركز الوظيفي.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

راجع الباحثان إلى عددا من الدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع البحث منها:

دراسة ستاثوبولو (Stathopoulou, 2019). بعنوان: اتجاه أخصائي الإعلام وطلاب المرحلة الثانوية نحو استخدام مواقع التربية الإعلامية للطلاب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الأخصائيين الإعلاميين في المدارس الثانوية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كأداة لتطبيق التربية الإعلامية بين الطلاب، لهذا اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح، حيث قامت الباحثة باختيار عينة بحثية مقسمة إلى مجموعتين الأولى وهما أخصائي الإعلام مكونة من ٣٥ متخصصا، والمجموعة الثانية مكونة من الطلاب قوامها ٣٤٨ مفردة بحثية، من خلال استخدام استمارة الاستقصاء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التربية الإعلامية لطلاب المدارس في المرحلة الثانوية، وذلك عن طريق استخدامها كوسائل نقل المحتوى المتعلق بالدورات الخاصة بالتربية الإعلامية وذلك لانتشار استخدام مثل تلك المواقع بين الطلاب، لذلك يقوم أخصائي الإعلام بتوظيفها في عملية التربية الإعلامية بين الطلاب، كذلك مراقبة نتائج تلك العملية الإعلامية التربوية وتعديل تلك العملية إذا تطلب الأمر.

دراسة جيمي ولوزو (Jamie & Loizzo,2018). بعنوان: اتجاهات أخصائي الإعلام والطلاب نحو استخدام دورات التدريبية للإعلام عن طريق الإنترنت– دراسة حالة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أخصائي الإعلام نحو استخدام الإنترنت في بث الدورات الإعلامية للطلاب، وتأثير ذلك على الأداء الإعلامي للطلاب، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة، حيث قام الباحث بإجراء

الدراسة على مجموعة الطلاب الذين تعرضوا لدورة Massive Open Online Course (MOOC) حيث كان عدد الطلاب الذين أجري عليهم البحث٤٧٥ طالبا من أصل٦٥٣٣ طالبا تعرضوا لتلك الدورة، مستعيناً في ذلك بالمقابلة والملاحظة، بالإضافة إلى دراسة اتجاهات إخصائي الإعلام والبالغ عددهم٤٥ أخصائيا الذين كانوا يشاركون في تلك الدورات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الدورات والتي ساهمت في تقديم إخصائي الإعلام ليس فقط إلى المدارس المحلية بل أيضا إلى مدارس كثيرة ومناطق في العالم، كما أن تلك الدورات ساعدت الطلاب على تكون صورة إيجابية لدى الطلاب عن أهمية الإعلام والدور الذي يقوم به الإعلامي والصحفي في مراقبة وحماية وخدمة المجتمع، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أن إخصائي الإعلام يميلون إلى استخدام الأسلوب المختلط Mixed Methods في تعليم الطلاب عن طريق الدمج بين استخدام الإنترنت والمناهج في تعليم الطلاب العمل الإعلامي، كذلك أشارت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام The Solutions Journalism Network والمقصود بها استخدام الإعلام القائم على تقديم الحلول الصحفية للمشاكل إلى يواجهان المجتمع، وذلك من خلال تعليم الطلاب المهارات الصحفية اللازمة القائمة على معالجة القضايا المهمة, ووضع منهجا لمقاومة التأثير السلبي للإنترنت لدى طلاب الجامعة.

دراسة وسواس وقصيمة (Waswas& Gasaymeh, 2017). بعنوان: دور مديري المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه مديرو المدارس في محافظة معان في تعزيز الأمن الفكري لطلاب المدارس, وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في أدوار مديري المدارس تعزي إلى المتغيرات: الجنس، والمستوي الأكاديمي، وسنوات الخبرة في الإدارة, اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام استبانة تحدد دور مديري المدارس في تعزيز الأمن الفكري، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) مديراً

ومديرة، وأظهرت الدراسة أن نتائج المجالات الثلاثة في الاستبانة تراوحت ما بين(٣.٥٤٧-٤.١٢٩) بدرجة عالية من الموافقة، حيث سجل المجال: "دور مديري المدارس تجاه المعلمين" أعلى قيمة، وسجل المجال: "دور مديري المدارس نحو خدمة المجتمع" أدنى قيمة.

يتضح من خلال ما تناوله الباحثان من الدراسات السابقة؛ مدى أهمية دور الإعلام التربوي وما يقدمه لطلاب المرحلة الثانوية من دعم لمساعدتهم في تعزيز مفهوم الأمن الفكري لديهم، وتنمية قيم الانتماء والولاء الوطن.

الإطار النظري:

الأمن الفكري

مِن أرقى النعم الكبرى على جميع المخلوقات من إنس وجنٍّ وحيوان نعمةُ الأمن، وقد جعلها الله تعالى نعمة جليلة، وتفضل به على خلقه، وبدونها لا استقرار ولا راحة ولا سعادة؛ لذلك فالأمن مطلب ضروري من ضروريات الإنسان، فإن حفظ الإنسان هذه الضروريات، فقد حصل على أسمى هدف وأعظم غاية يرجوها الإنسان في هذه الحياة الدنيا ألا وهو الأمن بجميع صوره، ويقول الله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّـهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} (النساء: ٨٣).

وتعرف دراسة بيوضة (٢٠٢٢: ١٦٦- ١٦٧) الأمن الفكري بأنه: "الحماية الفكرية اللازمة من قبل الدولة بكل مؤسساتها وعلى رأسهم الأسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية ضد الغزو الفكري والانحراف الثقافي والإرهاب في ظل التطور التكنولوجي والذي يهدد سلوكيات الأفراد وأفكارهم وأخلاقهم بل ويتعارض مع قيم وأعراف المجتمع ويؤثر على سلامة واستقراره".

ومن جانب آخر الرشيدي (٢٠٢١: ٥٨) إلي الأمن الفكري بأنه: " الملكية الفكرية واحترام ثقافة الاختلاف ومهارات النقد الفكري تعتبر من بين أهم جوانب تحقيق الأمن الفكري، لذا يحتاج تحقيق الأمن الفكري إلي الوعي بالاحتياجات الفكرية لدى الناشئة والشباب من الطلبة، وهذا الوعي الفكري لا يتحقق إلا من خلال عملية منظمة تهدف إلى إخضاع المؤثرات الفكرية المختلفة لأدوات التفكير الناقد بحيث تتم دراسة أبعادها والتنبؤ بنتائجها، وما ستؤول إليه مستقبلا قبل إصدار الحكم".

كما يعرف الأمن الفكري أيضاً بأنه: " القدرة على حماية الطلبة من الأفكار والانحرافات الفكرية والمفاهيم الخاطئة وكذلك المعلومات والحقائق التي ترتبط بالجانب الفكري والتي تتم تنميتها في عقول الطلاب بما يسهم في تعزيز الأيديولوجيا الإسلامية والانتماء القومي والخصوصية الثقافية وتقبل الآخر والتفكير الإيجابي وللحقوق الإنسانية والمواطنة الصالحة" (Al- Osaimi& Al Sufyani, 2018: 155).

أهمية الأمن الفكري:

تكمن أهمية الأمن الفكري في تحقيق أمن واستقرار المجتمع من خلال معرفة الأسباب الكامنة وراء حدوث الانحرافات الفكرية الحالية, لأن الأمن يحتل مكانة مهمة في المجتمع، وعادة ما تتحقق أهمية ومدى الأمن الفكري, من خلال فقرات جماعية، خاصة بطلاب المرحلة الثانوية، وتوضح الحاجة إليها؛ من خلال ما يلي:

يعد الأمن الفكري أحد أهم مطالب الحياة وهذا لأهميته في تحقيق مصالح الجماعات والأفراد فهو يشمل الأمن على الحياة والعقيدة وموارد الحياة المادية وهوية المجتمع الفكرية والثقافية فقدانه يمثل تهديد للأمن الوطني بكل مقوماته المختلفة وبالتالي تهديد إلى كيان الدول ووجودها وزعزعة للقناعات الفكرية والثوابت والمقومات الأخلاقية والاجتماعية الأمر الذي يتطلب تكاتف جميع الأفراد

والهيئات ومؤسسات المجتمع لتحقيق الأمن الفكري فهو ليس مسئولية فردية وإنما مسئولية مشتركة فلا بد من توعية الأفراد والمؤسسات بأدوارهم في تحقيق ذلك ومواجهة التيارات الفكرية المنحرفة (زهران، ٢٠٢١: ٤٤١).

وقد يسهم الأمن الفكري في إيجاد حلول جذرية لبعض من المشكلات المجتمعية والتعليمية ومنها مواجهة ظاهرة التسرب التعليمي، وخفض معدلات الجريمة وتعديل سلوكيات الأفراد، ورفع معدلات التفوق التعليمي، وتعزيز المواطنة والانتماء للوطن (المرسى، ٢٠١٩: ١٣٠).

وكما تنبع أهمية الأمن الفكري أيضًا من الجوانب النفسية المهمة لتوافر الرضا والثقة والصدق والمشاركة الفعالة في التفكير والانتماء والقدرة على الابتعاد عن التوتر الفكري والتهديدات (Herbst, 2010, 30).

واستخلاصا لما سبق، يتضح أن أهمية الأمن الفكري تجعل من الضروري أن يعيش المرء ويمارس الحياة بثقة، فهي تعتقد أن تحقيق الأمن الفكري يبدأ من الأسرة أولا؛ لأنها هي البيئة الأولى في حياة الطالب، ثم ينتقل إلى البيئة الثانية وهي المدرسة، لأنها الموطن الثاني للطلاب والتي تعمل على مساعدتهم في بناء فكرهم وخلق جيل مثقف وواع لمجتمع متقدم ومتطور، كما يمثل المعلمون والخبراء دور كبير في توجيه الطلاب، إلى حب الوطن والانتماء إليه, لأن فقدان الأمن والأمان للطلاب يعني فقدان الضمان الاجتماعي.

الإعلام التربوي

لقد تعددت وتنوعت تعريفات الإعلام التربوي، ولم يكن هناك تعريف موحد للإعلام التربوي نظراً لحداثة هذا المفهوم مما جعل الأمر أكثر صعوبة على الباحثين في الاتفاق على تعريف محدد، بل إن هناك فروقا بين التعريفات التي يقدمها الباحثون، من حيث المعنى والمضمون.

حيث يعرف السيد (٢٠٢٢: ٦٦) الإعلام التربوي بأنه: " نشاط إعلامي كالصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمناظرات الإعلامية داخل المجتمع

المدرسي بهدف اكتشاف المواهب وتنميتها وتدريبها على العمل الإعلامي بصفة عامة وداخل المدرسة بصفة خاصة".

وتعرف دراسة الهاجري (٢٠٢٠: ٤١) الإعلام التربوي بأنه: " كل وسيلة اتصال يتحقق من خلالها مضمون الرسالة التربوية والتعليمية بطريقة مؤثرة بهدف التنمية الفكرية للتلاميذ وإدراكهم للقضايا المختلفة وتنمية مهارات النقد والتحليل للمعلومات التي يتلقونها في ظل الثورة الفكرية".

أهمية الإعلام التربوي

يعد الإعلام التربوي إحدى أبرز الوسائل التربوية الحديثة، والتي لها دور مهم وفعال من حيث مساعدة الطلاب في تنمية فكرهم وتثقيفهم، والتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها، وتكمن أهمية الإعلام التربوي في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلاب، وتنمية قدراتهم النقدية والإبداعية، والمساعدة في تكوين الطالب المستنير القادر على استخدام الأنشطة الإعلامية (خاطر والجدوع، ٢٠١٣: ٤٠).

وتختلف أهمية الوسائط التعليمية باختلاف اتجاه السلوك التربوي، وذلك لأن المعلومات لها وظيفة تربوية في تشكيل المواقف والاتجاهات والقيم البشرية وفي تشكيل شخصية الإنسان، من خلال تطوير مهارات الطلاب الإبداعية والإبداع، فإن جميع المعلومات المقدمة من خلال هذه الوسيلة, مفيدة للمعلمين وإدارة المدرسة والأسر والمجتمع (الغنامى، ٢٠٢٠: ٥٢– ٥٣).

وتزداد الحاجة للإعلام التربوي في المجتمع العربي لاعتماد عليه بشكل كبير في جميع مجالات الحياة، وهذا الاعتماد الذي أدى إلى حدوث تطوير وتنوير إعلامي وثقافي، مما جعل من الضروري التفكير بجدية في وضع الأسس الإعلام التربوي ليستفيد من وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في إعداد برامج تربوية وتعليمية تؤكد على الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسعى التربية ومؤسساتها المختلفة لغرسها في نفوس الطلاب (رجب والقصبي وحنفي والمعمري، ٢٠٢١: ٦٨١).

دور الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري:

ولاحظ أن وسائل الإعلام التربوي من أكثر الوسائل تأثير على الرأي العام وتحديد اتجاهاته، حيث أصبحت الوسائل الإعلامية مصدراً أساسيا للثقافة العامة لكافة فئات المجتمع لما تعرضه من قضايا مهمة تساعد في توعية الشباب من مخاطر الانحراف الفكري والتطرف والإرهاب, وتعمل على بث روح الفضيلة والتعاون بين الشباب، وإشاعة روح الاعتدال والتسامح بينهم، بما يعكس صورة إيجابية رائعة عن المجتمع.

ويعد الإنترنت من أبرز وسائل الاتصال الحديثة تأثير، وأصبح مصدر مهم للوصول إلى المعلومات، سواء كانت معلومات متخصصة أما عامة، وسواء كانت مقروءة، أم مسموعة، أم مرئية، مع تيسير سرعة الوصول إلى المعلومة، وسهولة الحصول عليها, ويؤثر الإنترنت على حياة الشباب سواء كان بالسلب أو بالإيجاب، حيث أصبح من أهم وسائل الإعلام تأثيرا على فكر الطلاب فلا بد من أن نعمل جاهدين على استغلاله استغلالاً ناجحاً، بما يخدم دينهم ومجتمعهم، لأن الشباب هم ثروة الأمة الغالية، وعلى قدر الرعاية بالشباب والعناية بهم، ومراقبة تصرفاتهم، ومتابعة هواياتهم، يتحدد مصير الأمة والمجتمع (الدليمي، ٢٠١٥: ٣٤٤– ٣٥٠).

وللإعلام التربوي دور كبير في تعزيز الأمن الفكري, والمتمثل الأساسي لنشر العلم والمعرفة ومحاربة الجهل والأمية، وتعزيز مهارات الناشئة، وتوجيههم وتوعيتهم، ومن أهم وظائف الإعلام الوظيفة الأمنية والمتعلقة بالحفاظ على الأمن الفكري في المجتمع، وكشف الأفكار المتطرفة؛ والإسهام في تحقيق أهداف وسياسات الدولة، وترسيخ الأمن الاجتماعي، ومن أهم أدوار الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري هو الدور التثقيفي، المتعلق بنشر المعرفة والأفكار واكتساب الخبرات ويسهم في نقل التراث وتثقيف الطلاب، والدور الأمني والمتمثل بتشجيع التطلعات الفردية والجماعية والمساعدة علي إنجاز الأعمال لتحقيق الطموحات المختلفة، والتفاهم والتكامل، أي مساعدة الأفراد على التفاعل والتعاون وغرس

الاتجاه الديمقراطي لدى الأفراد، والعمل على خدمة المجتمع والتصدي للغزو الفكري (العنزي، ٢٠١٩: ١٩).

واستخلاصا لما سبق، يرى الباحثان أن الإعلام التربوي يساعد في تعزيز الأمن الفكري للطلاب ويعمل على حمايتهم من الأفكار المتطرفة، حيث إنه يعمل على احتواء الطلاب ووقايتهم من الانحراف عن طريق عمل لهم دورات تثقفيه تعتمد على الحوار والمناقشة وتقبل وجهات النظر المختلفة والمحاولة في إيجاد حلول تناسب جميع الأطراف، مع مراعاة إبراز الهوية الوطنية والحضارية وكيفية المحافظة عليها ضد أي غزو خارجي, والالتزام بالموضوعية في عرض الحقائق، والتركيز على غرس قيم الولاء والانتماء للوطن مع التأكيد في المحافظة على الوطن والنهوض به.

الإطار الميداني

منهج البحث

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة البحث، لوصف واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، وتقديم توصيات لتحسين واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم العام.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المرحلة الثانوية وعددهم (٦٧) مديرا، وجميع أخصائيين الإعلام التربوي وعددهم (٦٧) أخصائيا، والمعلمين بالمرحلة الثانوية وعددهم (٢٥٣٢) في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط، ليصبح المجتمع كله (٢٦٦٦) وذلك طبقاً للبيانات الصادرة من إدارة التربية الخاصة بمديرية التربية والتعليم بمحافظة دمياط، في كل من الإدارات التعليمية التالية: دمياط، دمياط الجديدة، فارسكور، كفر سعد، عزبة البرج، كفر البطيخ،

الزرقا، الروضة، السرو، ميت أبو غالب (إدارة التربية الخاصة بمحافظة دمياط، ٢٠٢١).

نظراً لصغر عدد أفراد مجتمع الدراسة، وللحصول على نتائج أكثر دقة؛ فإنه تم تطبيق أداة الدراسة على جميع مديري المدارس الثانوي بمحافظة دمياط البالغ عددهم (٦٧) مديرا، وجميع إخصائي الإعلام وعددهم (٦٧) إخصائيا، وعينة من المعلمين وتم اختيار عينة عشوائية طبقية وتبلغ عددها (٣٣٥) وفقا لمعادلة كريجسي ومرجان (Krejcie& Morgan)، وتم توزيع عدد (٤٩٠) استبانة علي مجتمع الدراسة، وتم استرداد عدد (٤٦٩) من الاستبيانات الموزعة، أما بالنسبة للمعلمين فنظراً لكبر حجم مجتمع المعلمين، فإنه تم تطبيق أداة الدراسة على ما يقارب (71.4) من حجم المجتمع، ليكون العدد الكلي(٣٣٥) معلماً، وبهذا تكون العينة مكونة

من (٤٦٩) ما بين مديري وأخصائيين الإعلام التربوي ومعلمين من المرحلة الثانوية في مدارس التعليم العام بمحافظة دمياط ويبين الجدول (١) العدد النهائي لأفراد الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي

أقسام المتغير	العدد	النسبة المئوية
مدير	٦٧	%١٤.٣
إخصائي إعلام	٦٧	%١٤.٣
معلم	٣٣٥	%٧١.٤
إجمالي	٤٦٩	%١٠٠

أداة البحث:

الاستبانة: قام الباحثان بإعداد استبانة في ضوء أدبيات الدراسة، وما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، وتكونت الاستبانة من قسمين، تضمن القسم الأول: البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة، وتضمن القسم الثاني:

مجالات الاستبانة، ويمثل هدف المجال الأول: واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط.

واستخدم الباحثان مقياس ليكرت Likert الخماسي لمعرفة درجة التحقق: (عالية جدا–عالية– متوسطة– منخفضة– منخفضة جدا)، ويشتمل على ثلاثة أبعاد:

١)دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير.

٢)دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام.

٣)دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية.

نتائج البحث الميداني وتفسيرها:

لتفسير نتائج استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ومناقشتها قامت الباحثة بتحليل وتفسير ومناقشة النتائج تبعاً لأسئلة الدراسة كما يلي:

نص السؤال الميداني على:

ما واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي، ودرجة التحقق والترتيب لعبارات المجال الأول (واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط)، وقد حدد الباحثان درجة الموافقة حسب المحك المعتمد في الدراسة.

جدول (١)

"واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط"

م	الإبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
١	دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية.	3.69	0.402	73.8	عالية	1
٢	دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام.	3.52	0.508	70.4	عالية	2
٣	دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير.	3.37	0.370	67.4	متوسطة	3
المتوسط الحسابي المجال ككل		3.53	0.248	70.6	عالية	

ويتبين من الجدول (١) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة بلغ (3.53)، وبانحراف معياري (0.248)، وبوزن نسبي (70.6) وتبين تلك القيم إلى أن متوسط آراء أفراد الدراسة حول لواقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، وقد جاء بدرجة عالية.

وقد احتل البعد الثالث (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية) الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.69) بدرجة تحقق عالية، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام مشرفي الأنشطة الطلابية بطلاب المرحلة الثانوية ومحاولة استكشاف قدراتهم وتطويرها، وتشجيعهم على المشاركة في عمل الوسائل الإعلامية، وعمل برامج توعية للطلاب من مخاطر الانحراف والتطرف الفكري.

وجاء في المرتبة الثانية البعد الثاني (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب إخصائي الإعلام) بمتوسط حسابي (3.52) بدرجة تحقق عالية، ويعزو الباحثان ذلك إلى ما يقوم به إخصائي الإعلام من جهد واضح في مساعدة الطلاب والنهوض بهم وتقديم لهم كل الدعم الذي يعزز

من أمنهم الفكري، ويعمل على توجيه الطلاب وتدعيم قيم الولاء والانتماء إلى الوطن والمجتمع.

في حين احتل البعد الأول المرتبة الأخيرة (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب المدير) بمتوسط حسابي (3.37) بدرجة تحقق متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف وعي مدير المدرسة بالأدوار التي يجب القيام بها لمساعدة الطلاب على تنمية وعيهم الفكري والسلوكي.

وفيما يلي مناقشة لكل بعد من أبعاد المجال الأول على النحو التالي:

البعد الأول: دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير.

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات البعد الأول.

جدول(٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الأول: "دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
4	يكلف جماعات النشاط الإعلامي بكتابة عبارات توعية عن مخاطر الانحراف الفكري علي جدران المدرسة.	4.34	0.779	86.8	عالية جدا	١
6	يتابع مشرفي النشاط الإعلامي في المدرسة والتأكيد على دعمهم للقيم الأخلاقية لدي لطلاب.	4.29	0.706	85.8	عالية جدا	٢
9	يوظف الكوادر الإعلامية لتدريس التربية الإعلامية لخدمة احتياجات الطلاب الفكرية والأمنية.	4.26	0.913	85.2	عالية جدا	٣
5	يقيم المعارض والمتاحف التراثية والوطنية داخل المدرسة.	3.63	0.942	72.6	عالية	٤
10	يحث الطلاب على عمل مجسمات تراثية في المعارض التي تقام في المدرسة.	٣.٤٧	٠.٩١٢	٦٩.٤	عالية	٥
1	ينشئ مؤسسة إعلامية مصغرة داخل المدرسة.	3.30	0.946	66	متوسطة	6
8	يستفيد من خبرات المعلمين لمقاومة السلوك المنحرف لدى الطلاب.	3.17	1.137	63.4	متوسطة	7
2	يوظف أنشطة المؤسسة الإعلامية لمناقشة قضايا الانحراف والتطرف الفكري لدي الطلاب.	2.55	0.896	51	منخفضة	8
7	يحفز المعلمين على المشاركة في النشاط الإعلامي.	2.46	1.020	49.2	منخفضة	9
4	يكلف جماعات الصحافة المدرسية لعمل صحيفة يناقش فيها الانحراف الفكري ومقوماته.	2.26	0.940	45.2	منخفضة	١٠
	المتوسط الحسابي البعد ككل	3.37	0.370	67.4	متوسطة	

ويتبين من الجدول (٢) أن البعد الأول (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير) تضمن (١٠) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين (عالية جدا وعالية ومتوسطة ومنخفضة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (4.34- 2.26) كما بلغ المتوسط الحسابي (3.37) بدرجة متوسطة للبعد ككل، وانحراف معياري (٠.٣٧٠) للبعد ككل، ووزن نسبي (67.4) للبعد ككل، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام المدير بالأناشيد

والأنشطة التي تعزز قيم الولاء والانتماء للوطن، مع التأكيد من تدعيم القيم الأخلاقية والسلوكية للطلاب، بالإضافة إلى وجود ضعفا في تحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة الإعلامية، واتفقت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السيد (٢٠٢٢)، ودراسة العنزي (٢٠١٩)، علي (٢٠١٨)، دينو (٢٠١٧)، ودراسة القاسم، وعاشور(٢٠١٦)، ودراسة الحوشان (٢٠١٥)، ودراسة بوضياف (٢٠١٣).

وقد جاءت العبارة رقم (٤) والتي تنص علي : " يكلف جماعات النشاط الإعلامي بكتابة عبارات توعية عن مخاطر الانحراف الفكري علي جدران المدرسة "، في المرتبة الأولى بين عبارات هذا البعد، بمتوسط حسابي (4.34)، وانحراف معياري(0.779)، ووزن نسبي (٦٧.٤)، بدرجة تحقق عالية جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام من قبل المدير بأهمية توعية الطلاب بمخاطر التفكير الخاطئ وعواقبه عليهم، لذلك يعمل على ضرورة توضيحها وأن تكون دائما محط أنظار الطلاب، لمساعدتهم على البعد عن الأفكار المضللة والخاطئة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القاسم، وعاشور (٢٠١٦)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة علي (٢٠١٨) التي أوضحت أن اهتمام المدير بكتابة عبارات التوعية جاءت بدرجة متوسطة.

في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد جاءت العبارة رقم (٣) والتي تنص على: " يكلف جماعات الصحافة المدرسية لعمل صحيفة يناقش فيها الانحراف الفكري ومقوماته"، بمتوسط حسابي (٢.٢٦)، وانحراف معياري (٠.٩٤٠)، ووزن نسبي (٤٥.٢)، بدرجة تحقق منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى كثرة مسئوليات المدير وقلة وعيه بأهمية هذه الصحف وتأثيرها على أفكار الطلاب.

البعد الثاني: دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام"

تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والوزن النسبي، ودرجة التحقق، والترتيب لعبارات البعد الثاني:

جدول (٣)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثاني: "دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
6	يصمم لوحات ولافتات وملصقات إعلامية على جدران المدرسة تحث على البعد عن الأفكار المتطرفة والانحرافات الفكرية.	4.33	0.755	86.6	عالية جدا	١
7	يتابع جميع الصحف التي تصدرها جماعات النشاط .	4.31	0.895	86.2	عالية جدا	٢
1	يستغل جماعة الصحافة والإذاعة لتعزيز الأمن الفكري لدى الطلاب.	٤.٣٠	٠.٧٦٣	٨٦	عالية جدا	٣
2	يقوم بتدريب الطلاب على مهارات العمل الصحفي والإذاعي والمسرح المدرسي وكيفية الاستفادة منها في مقاومة الأفكار المتطرفة التي يتعرضون لها.	٤.١٤	٠.٧٤٥	٨٢.٨	عالية	٤
4	يوجه الطلاب إلى البعد عن الانطواء والعزلة وعدم الاستسلام إلى الأفكار المتطرفة مستخدما مجلات الحائط.	3.76	1.076	75.2	عالية	5
8	يحذر الطلاب من الآراء والأفكار المنحرفة وإرشادهم إلى التفكير الإيجابي والموضوعي من خلال العروض المسرحية.	3.49	1.212	69.8	عالية	6
9	ينمي قيم الولاء والانتماء لدى الطلاب من خلال لعب الأدوار التاريخية.	3.24	1.263	64.8	متوسطة	7
5	يكتشف قدرات الطلاب ويوظفها لتدعيم آرائهم نحو الانحرافات الفكرية.	٢.٧٧	1.396	55.4	متوسطة	٨
3	يعطي الطلاب الفرص الكافية للتعبير عن آرائهم من خلال الصحف المطبوعة.	2.56	1.250	51.2	منخفضة	٩
١٠	يتيح للطلاب حق اختيار الموضوعات المناسبة في حدود الأعراف والتقاليد.	2.38	1.022	47.6	منخفضة	10
	المتوسط الحسابي البعد ككل	٣.٥٠	0.485	70	عالية	

ويتبين من الجدول (٣) البعد الثاني (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام) الذي يتضمن (١٠) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين (عالية جدا وعالية ومتوسطة ومنخفضة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤.٣٣- ٢.٣٨) كما بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٠) بدرجة عالية للبعد ككل، وانحراف معياري (٠.٤٨٥) للبعد ككل، ووزن نسبي (٧٠) للبعد ككل ، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام من قبل إخصائي الإعلام

بتصميم لوحات ولافتات وملصقات إعلامية على جدران المدرسة، ويقوم بمتابعة جميع الصحف التي تصدر في المدرسة، بالإضافة إلي عدم الوعي بإعطاء الطلاب الفرص الكافية لتعبير عن آرائهم وحق اختيار الموضوعات المناسبة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة السيد (٢٠٢٢)، ودراسة حسنين (٢٠١٨)، ودراسة علي (٢٠١٨)، ودراسة عبد الله (٢٠١٨).

وقد جاءت العبارة رقم (٦) والتي تنص علي : " يصمم لوحات ولافتات وملصقات إعلامية علي جدران المدرسة تحث على البعد عن الأفكار المتطرفة والانحرافات الفكرية "، في المرتبة الأولى بين عبارات هذا البعد، بمتوسط حسابي (4.33)، وانحراف معياري (0.755)، ووزن نسبي (86.6)، بدرجة تحقق عالية جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام من قبل إخصائي الإعلام بعمل لافتات وملصقات على جدران المدرسة لمساعدة الطلاب على مقاومة الأفكار والأخبار التي تبث من خلال وسائل الاتصال المتنوعة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة القاسم، وعاشور (٢٠١٦).

وفي المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد وجاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على: " يتيح للطلاب حق اختيار الموضوعات المناسبة في حدود الأعراف والتقاليد"، بمتوسط حسابي (2.38)، وانحراف معياري (1.022)، ووزن نسبي (47.6)، بدرجة تحقق منخفضة، ويعزو الباحثان ذلك إلى ضعف الدفاعية والحافز لدي أخصائي الإعلام للقيام بمثل هذا الدور، وذلك بسبب قلة وعيه بالوسائل والأساليب التي تساعده في دعم الطلاب ومساعدتهم على اختيار الموضوعات التي تشغل فكرهم، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة غنيم، والناغى، والبطل (٢٠٢٠).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثالث: "دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفو الأنشطة الطلابية"

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التحقق	الترتيب
10	يدعمون الإذاعة المدرسية لتعزيز الاحترام المتبادل ونشر ثقافة الحوار بين الطلاب وإدارة المدرسة.	4.29	0.743	85.8	عالية جدا	1
1	ينظمون زيارات ميدانية للمتاحف والمعارض لتنمية قيم الولاء والانتماء لدى الطلاب.	4.02	0.745	80.4	عالية	٢
٣	يدعمون الصحافة المدرسية لفتح آفاق الطلاب والاسهام في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية.	3.96	0.691	79.2	عالية	٣
٤	يستخدمون المناظرات المدرسية لتوعية الطلاب بمخاطر الانحراف والتطرف الفكري.	3.95	1.310	79	عالية	٤
٥	يوظفون مجلات الحائط لزيادة درجة الوعي لدى الطلاب في فهم قضايا الانحراف والتطرف والبعد عن الوسطية.	3.91	0.759	78.2	عالية	٥
2	يوجهون المجلات المطبوعة لتنمية الاحساس القومي والانتماء لدى الطلاب وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.	3.72	1.238	74.4	عالية	٦
٧	يوجهون المسرح المدرسي لجعل الطلاب على صلة دائمة بمجتمعهم وغرس المبادئ والقيم الأخلاقية في نفسهم.	3.67	1.333	73.4	عالية	٧
6	تبرز الأنشطة الإعلامية في المدرسة التطرف الديني والانحراف الفكري كسببين مباشرين للإرهاب.	3.44	1.338	68.8	عالية	٨
8	يوظفون الملصقات لتنمية أحاسيس ومشاعر الانتماء للوطن والبعد عن التطرف والارهاب لدى الطلاب.	3.35	1.348	67	متوسطة	٩
9	يستخدمون النشرات والملصقات المدرسية في عرض مخاطر الفكر المنحرف للطلاب.	2.67	1.387	53.4	متوسطة	١٠
	المتوسط الحسابي البعد ككل	3.69	0.402	73.8	عالية	

ويتبين من الجدول (٤) البعد الثالث (دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية) والذي تضمن (١٠) عبارات جاءت كل منها بدرجة تحقق ما بين (عالية جدا وعالية ومتوسطة)، وتراوحت المتوسطات الحسابية لها ما بين (٤.٢٩-٢.٦٧) كما بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٩) بدرجة عالية للبعد ككل، وانحراف معياري (0.402) للبعد ككل، ووزن نسبي (٧٣.٨)، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام مشرفي الأنشطة الطلابية بتعزيز فكر الطلاب ومساعدتهم في نشر ثقافة الحوار بينهم وبين إدارة المدرسة، مع اهتمامهم بعمل

زيارات ميدانية تدعم قيم الولاء والانتماء لدى الطلاب، بالإضافة إلى وجود قصور في استخدام النشرات والملصقات المدرسية التي تساعد في عرض مخاطر الانحراف، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة خريسه (٢٠٢٠)، ودراسة خليل (٢٠١٦).

وقد جاءت العبارة رقم (١٠) والتي تنص على: " يدعمون الإذاعة المدرسية لتعزيز الاحترام المتبادل ونشر ثقافة الحوار بين الطلاب وإدارة المدرسة"، في المرتبة الأولى بين عبارات هذا البعد، بمتوسط حسابي (٤.٢٩)، وانحراف معياري (٠.٤٠٢)، ووزن نسبي (٧٣.٨)، بدرجة تحقق عالية جدا، ويعزو الباحثان ذلك إلى الاهتمام بالإذاعة المدرسية لما لها من أهمية وتأثير كبير علي فكر الطلاب وتنمية وعيهم وإدراكهم في نشر ثقافة الحوار واحترام المتبادل بين الطلاب وإدارة المدرسة، تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة القاسم، وعاشور (٢٠١٦) ، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بوضياف (٢٠١٣) والتي أشارت أن هناك تقصيرا من قبل مشرفي الأنشطة الطلابية بالاهتمام بنشر ثقافة الحوار بين الطلاب وإدارة المدرسة.

في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد وجاءت العبارة رقم (٩) والتي تنص على: "يستخدمون النشرات والملصقات المدرسية في عرض مخاطر الفكر المنحرف للطلاب"، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وانحراف معياري (١.٣٨٧)، ووزن نسبي (٥٣.٤)، درجة تحقق متوسطة، ويعزو الباحثان ذلك إلى قلة وعي مشرفي الأنشطة بأهمية النشرات والملصقات وتأثيرها على فكر الطلاب، ودورها في المساعدة في عرض الأفكار المنحرفة والمتطرفة لدى الطلاب، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة حسنين (٢٠١٨)، ودراسة خليل (٢٠١٦)، وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة بوضياف (٢٠١٣) حيث أشارت إلى توافر استخدام النشرات والملصقات المدرسية بدرجة تحقق عالية.

خلاصة نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث إلي أن المتوسط العام لدرجة تقدير أفراد الدراسة للتعرف على واقع دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري بمدارس التعليم الثانوي العام في محافظة دمياط، قد جاء بدرجة تحقق عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل(٣.٥٣)، وبلغ الانحراف المعياري (٠.٢٤٨)، ووزن نسبي (٧٠.٦)، وقد احتل البعد الخاص دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب مشرفي الأنشطة الطلابية المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (٣.٦٩)، وانحراف معياري (٠.٤٠٢)، ووزن نسبي (٧٣.٨)، بدرجة تحقق عالية، ويليه بعد دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري من جانب أخصائي الإعلام بمتوسط حسابي (٣.٥٢)، وانحراف معياري (٠.٥٠٨)، ووزن نسبي (٧٠.٤)، بدرجة تحقق عالية، ثم بعد دور الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري للطلاب من جانب المدير بمتوسط حسابي (٣.٣٧)، وانحراف معياري (٠.٣٧٠)، ووزن نسبي (٦٧.٤)، بدرجة تحقق متوسطة.

توصيات البحث:

بناء على النتائج التي توصل إليها البحث، يوصي الباحثان بما يلي:

١. ضرورة الاهتمام بتحفيز المعلمين على المشاركة في الأنشطة الإعلامية وعمل لهم دورات تدريبية تساعدهم على تعزيز الأمن الفكري.
٢. ضرورة إعطاء الطلاب فرصا للتعبير عن آرائهم من خلال الوسائل الإعلامية.
٣. ضرورة توفير النشرات والملصقات المدرسية لمساعدة الطلاب على مقاومة السلوك المنحرف والحد من السلوكيات غير المرغوبة
٤. الاهتمام بالصحافة المدرسية وتخصيص صحيفة لمناقشة قضايا الانحراف الفكري ومقوماته.

٥. إعطاء الطلاب فرصا لاختيار الموضوعات التي تعرض في الصحافة المدرسية في حدود الأعراف والتقاليد المجتمع.
٦. ضرورة عمل برامج توعية للطلاب من مخاطر التطرف الفكري، وتدعيم قيم الولاء والانتماء للوطن في نفسهم.
٧. العمل على ربط الإعلام التربوي بالواقع والمشكلات التي تواجه الطلاب في المجتمع.
٨. العمل على استغلال المسرح المدرسي لعرض المشكلات التي تواجه الطلاب مع تقديم حلول لها.

المراجع العربية

أحمد، سمير عبد الحميد القطب، عزام، هبة السيد أحمد، الجندي، ياسر مصطفى، و النجار، فاطمة رمضان عوض (٢٠٢٠). *تصور مقترح لتنمية قيم الأمن الفكري لطلاب المدرسة الثانوية العامة في مصر*. مجلة كلية تربية، جامعة كفر الشيخ، ٢٠(٤)، ٣٥٩-٣٩٤.

إسماعيل، إسماعيل صديق عثمان (٢٠٢٢). الأمن الفكري: *أهميته ومهدداته وطرق ووسائل تعزيزه من المنظور الإسلام. مجلة جيل الدراسات المقارنة*، (١٤)، ١١- ٨٤.

إسماعيل، علا عاصم السيد (٢٠١٧). *التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الفكري داخل المجتمع المصري ودور التربية في مواجهتها*: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، (٩٧)، ٤١ - ١٣٠.

إسماعيل، نجاة عبده (٢٠١٤). *مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية*: دراسة تقويمية. *المجلة التربوية مصر*، (٣٨)، ٢٨١- ٣٧١.

بوضياف، نوال (٢٠١٣). *درجة مساهمة الإعلام التربوي في تحقيق الأمن الفكري لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بمدينة المسيلة بالجزائر من وجهة نظر المديرين*. مجلة جرش للبحوث والدراسات، (١٥)، ٦٨٧- ٧٠٢.

بيوضة، منى جمال (٢٠٢٢). *تعرض الجمهور المصري للإرهاب الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيره على الأمن الفكري لديهم*: دراسة ميدانية في إطار نظريتي المجال العام ومجتمع المخاطر. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، (٢٣)، ١٥٩- ٢٤٦.

حسن، مشيرة أبو بكر(٢٠١٩). *بعض مظاهر التطرف الفكري لدي طلاب الثانوية العامة ودور المدرسة في مواجهتها:* دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية، رسالة ماجستير، كلية تربية جامعة المنصورة.

حسنين، حنان محمد اسماعيل (٢٠١٨). *المسؤولية الاجتماعية لأخصائي الإعلام التربوي وعلاقتها بأدائه المهني في المدارس :* دراسة مسحية. *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، (١٣)، 31 – 92 .

حسنين، عبير عبدالمنعم فيصل (٢٠٢٠). *فاعلية دمج مفاهيم الأمن الفكري في منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية لتعزيز الهوية الوطنية.* مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٢٤)، ١١ – ٣٣.

حملاوي، سمية (٢٠١٨). *واقع الإعلام التربوي بمؤسسات التعليم الثانوي من منظور مستشاري التوجيه المدرسي والمهني دراسة ميدانية بولاية– أم البواقي.* جامعة العربي بن مهيدي– كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الاجتماعية.

الحوشان، ممدوح بن محمد (٢٠١٥). *فاعلية مديري المدارس في استثمار الإعلام التربوي داخل البيئة المدرسية. مجلة كلية التربية*، (١٨)، ٩٦٩ – ٩٩٣.

خاطر، أيمن، و الجدوع، عصام عبدالله الدويلة (٢٠١٣). دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تفعيل العمل المدرسي ومعيقاته من وجهة نظر مديري ومديرات مدارس العاصمة. جرش للبحوث والدراسات، (١٥)، ٥٣٣ – ٥٥٣.

خريسه، نهى إبراهيم سلامه إبراهيم (2020). *دور الجامعة في تعزيز الأمن الفكري للشباب: دراسة تطبيقية على الأنشطة الطلابية بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، (٣٥) ، 543 – ٦٠٦.

خليل، حسن محمد علي (٢٠١٦). *دور الإعلام التربوي الحالي والمأمول في تحقيق الأمن الفكري لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي النشاط الإعلامي*: دراسة مقارنة بين عينة من مشرفي النشاط الإعلامي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية وأخرى بجمهورية مصر العربية، *مجلة دراسات الطفولة*، ١٩(٧٠)، ١– ٢٠.

الدليمى، حسين عبد عواد (٢٠١٥). *دور الإعلام في تعزيز الأمن الفكري عند الشباب. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية*، ٦(٢٣)، ٣٢٥ – ٣٦٧.

دينو، آلاء أنور عبد الفتاح (٢٠١٧). *دور مديري المدراس الخاصة في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان*. رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، عمان.

رجب، مصطفي محمد أحمد، القصبي، راشد صبري محمود، المعمري، أحمد بن محمد بن خلفان، حنفي، محمد ماهر محمود (٢٠٢١). *واقع ممارسات منسقي الإعلام التربوي بسلطنة عمان في ضوء متطلبات تكنولوجيا المعلومات. مجلة كلية التربية*، كلية تربية, جامعة بورسعيد، (٣٤)، ٦٣٧- ٦٦٩.

الرشيدي، فيصل فهد (٢٠٢١). *استراتيجية مقترحة لتفعيل دور كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في تعزيز الأمن الفكري لدي طلبتها*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١٣٦)، ٤٥_ ٨٠.

زكريا، محمد أبو العلا (٢٠١٥). *ثقافة المدرسة الثانوية العامة ودورها في مواجهة العنف والتطرف الفكري لدي طلابها*: دراسة أنثوجرافيه، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة حلوان.

الزكي، أحمد عبد الفتاح (٢٠٠٣). *استراتيجية تربوية لمواجهة التحديات الداخلية للأمن القومي (دراسة مستقبلية)*، رسالة دكتوراه، كلية التربية دمياط- جامعة المنصورة.

الزهراني، إبراهيم بن عبد الله، والبكري محمد بن بالقاسم (٢٠٢١). *دراسة تأصيلية لمفاهيم المصطلح ومحدداته*. مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز الدراسات والبحوث، ٣٠(٨٠)، ٢٨٧- ٣٠١.

السيد، عادل عبد المنعم علي (٢٠٢٢). *متطلبات توظيف أنشطة الإعلام التربوي بمدارس التعليم الأساسي بمصر لتنمية قيم الانتماء*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية تربية، جامعة دمياط.

عبد الله، عمرو محمد (٢٠١٨). *الدور التربوي للمسرح المدرسي من وجهة نظر القائمين عليه والمشاركين فيه بالمرحلة الثانوية. مجلة البحوث الإعلامية*، (٤٩), ٦٢٠ – ٥٧٧.

عبدالرحمن، محمد زين، أحمد، محمد احمد خليفة، و هنداوي، محمود رشاد محمد أحمد (٢٠٢٢). *تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*،(٣٨)، ٨٣٣- ٨٦١.

عرام، أسماء محمد مصطفى علي (٢٠٢٠). *دور الإعلام التربوي في مواجهة الإرهاب الفكري: دراسة على النخبة الإعلامية والأكاديمية. المجلة العلمية لبحوث الصحافة*، (١٩)، ٥٩ – ٩١.

علي، أسماء فتحي السيد (٢٠١٨). *دور المدرسة الثانوي في تعزيز الأمن الفكري لدي طلابها: دراسة ميدانية بمحافظة المنوفية. المجلة التربوية*، كلية تربية، جامعة سوهاج، ٥٤(٥٤)، ٢١٩– ٢٩٥.

علي، سعيد إسماعيل (٢٠١٩). *مهددات الأمن الفكري: دراسة تحليلية تربوية*. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٦(١٢٢)، ٦١– ٨٠.

العنزي، رافع بن برد قاعد (٢٠١٩). *فاعلية الإعلام التربوي في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية من وجهه نظر مديري المدارس ومعلميها وطلبتها. مجلة القراءة والمعرفة*. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. كلية التربية. جامعة عين شمس, (٢١٠), ١٥– ٤٨.

العنزي، مرام بنت نايف بن علي (٢٠١٩). *دور الإذاعة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لطالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج من وجهة نظر المعلمات. مجلة كلية التربية*، ٣٥(٣)، ٤٨٣ – ٥٣٥.

الغنامى، أمل بنت محمد عوده (2020). *تصور مقترح لتطوير فلسفة الإعلام التربوي بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة. مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢٤)، ٤٥– ٨٠.

غنيم، منى حافظ أحمد، الناغى، ولاء محمد محروس عبده, و البطل، هاني إبراهيم أحمد (٢٠٢١). *العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي لدى أخصائي الإعلام التربوي. مجلة كلية التربية النوعية*، (١٣), ٢٩١– ٣٢٣.

فرج، علياء عمر كامل إبراهيم (٢٠٢٠). *إسهام الإعلام الجديد في تعزيز الأمن الفكري في الجامعات السعودية:* جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز نموذجا. *مجلة الفتح*، (٨١)، ٢٩٦– ٣٢٨.

القاسم، محمد محمود حسن، وعاشور، محمد علي ذيب (٢٠١٦). *دور مديري المدارس الحكومية في محافظة أربد في توظيف الإعلام التربوي لتعزيز الانتماء الوطني لدى الطلبة*. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ٤(١٩)، ٣٨٩– ٤٢٩.

محمود، رشاد محمد أحمد هنداوي (٢٠٢٢). *تعرض طلاب الثانوية العامة لوسائل الإعلام التربوي وعلاقته بالأمن الفكري. مجلة في حالات التربية الخاصة*، ٨(٣٨)، ٨٣٣- ٨٦١.

المرسى، هبه محمد عطية (٢٠١٩). *دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى أبنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية*. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصورة.

الهاجري، أمثال عطا الله براك شوحان (٢٠٢٠). *الدور التربوي لوسائل الإعلام في التنمية الفكرية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت*.الثقافة والتنمية، 20 (١٥٧)، ٣٤- ٨٤.

هيكل، سماح محمد الزمزمى (٢٠١٩). *واقع دراسات استخدامات الإعلام التربوي وتأثيراته في العملية التعليمية :* دراسة تحليلية نقدية لدراسات الإعلام التربوي في الفترة ٢٠١٠م إلى ٢٠١٨م. *مجلة البحوث الإعلامية*، (٥١)، ١٧٩- ٢٢٤.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). *الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد*. مهام الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد علي موقع

(http://www.moe.gov.sa/Dep_Guidance/Pages/dd.aspx)

وتم الاسترجاع نوفمبر بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠٢١م.

المراجع الأجنبية

Al_ Osaimi Bashayer& Al Sufyani, Dalal (2018). *The Intellectual Security Conception in the English Textbooks of the intermediate Stage in Saudi Arabia* (An Analytical Study) international Interdisciplinary Joumal of Education,7(1).

Anastasia Stathopoulou (2019).*"A multi-stakeholder view of social media as a supporting tool in higher education*: An educator- student perspective "European Management Journal,(37), 421-431.

Dima Waswas& Al-Mothana Gasaymwh (2017). The Role of School Principals in the Governorate of Ma‹an in Promoting Intellectual Security among Students, Journal of Education and Learning, 6(1), 193-206.

Herbst, S. (2010). *Rude democracy*: civility and incivility in American politics. Philadelphia, p. A: temple university press.

Jamie, Loizzo (2018)." *Examining Instructor and Learner Experiences and Attitude Change in a Journalism for Social Change Massive Open*

Online Course: A Mixed-Methods Case Study Journalism & Mass Communication Educator, 73(4), 392–409.

Krejcie, R. Morgan, D. (1970). *Determining sample size for research activities. Education and psychological Measuremen*t,5(30), 607-610.